(وكل أناس سوف تدخل بينهم ... دويهية تصفر منها الأنامل) .

يريد الموت ولا داهية أعظم من الموت والتمدح كقول الحباب بن المنذر يوم السقيفة أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب فإنه يتناول الاسم لفظا ومعنى والتصغير اللاحق فعل التعجب إنما يتناوله لفظا لا معنى من حيث كان متوجها إلى المصدر وإنما رفضوا ذكر المصدر هاهنا لأن الفعل إذا أزيل عن التصرف لا يؤكد بذكر المصدر لأنه خرج عن مذهب الأفعال فلما رفضوا المصدر وآثروا تصغيره صغروا الفعل لفظا ووجهوا التصغير إلى المصدر وجاز تصغير المصدر بتصغير فعله لأن الفعل يقوم في الذكر مقام مصدره لأنه يدل عليه بلفظه ولهذا يعود الضمير إلى المصدر بذكر فعله وإن لم يجر له ذكر قال ا تعالى (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم ا